



بإمكاننا إنهاء الفقر

الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد ٢٠١٥

صحيفة وقائع

الهدف 7

كفالة الاستدامة البيئية

الغايات

- 1 إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية وانحسار فقدان الموارد البيئية
- 2 الحد بقدر ملموس من معدل فقدان التنوع البيولوجي بحلول عام 2010
- 3 تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية إلى النصف بحلول عام 2015
- 4 تحقيق تحسين كبير بحلول عام 2020 لمعيشة ما لا يقل عن 100 مليون من سكان الأحياء الفقيرة

حقائق سريعة

- استفاد ما يزيد على 2.1 بليون شخص من فرص الحصول على مصادر محسنة لمياه الشرب منذ عام 1990، وهو ما يتجاوز غاية الأهداف الإنمائية للألفية.
- في حين تتاح لما يقارب بليون شخص إضافي فرص الاستفادة من الصرف الصحي المناسب مقارنة بما كان عليه الأمر في عام 1990، فإنه لا يزال 2.5 بليون شخص يفتقرون إلى فرص الاستفادة من دورات المياه أو المراحيض.
- يقدر عدد قاطني الأحياء الفقيرة في البلدان النامية بما يقارب 863 مليون شخص.
- ازدادت انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون على نطاق عالمي بنسبة تفوق 46 في المائة منذ عام 1990.
- تعرض ما يقارب ثلث الأرصدة السمكية البحرية لاستغلال مفرط ولم يعد بإمكان مصائد الأسماك في العالم أن توفر غللاً قصوى مستدامة.
- يتعرض المزيد من الأنواع لخطر الانقراض رغم زيادة المناطق المحمية.
- تختفي الغابات، لا سيما في أمريكا الجنوبية وأفريقيا، بمعدل ينذر بالخطر.

أين نحن الآن؟

بحلول عام 2015. ومن العوامل الرئيسية في إحراز تقدم متواصل في مجال الصرف الصحي وقف التغوط في العراء وهي ممارسة تعرض مجتمعات محلية بأكملها لمخاطر صحية وبيئية جدية.

ويقدر عدد القاطنين في أحياء فقيرة في العالم النامي بحوالي 863 مليون شخص. وفي الفترة الفاصلة بين عامي 2000 و 2010، حصل ما يزيد على 200 مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة على خدمات محسنة في مجال المياه أو الصرف الصحي أو

استفاد ما يزيد على 240000 شخص يومياً 1.9 بليون نسمة من المراحيض أو دورات المياه أو غيرها من مرافق الصرف الصحي المحسنة في الفترة الممتدة من 1990 إلى 2011. وقد أحرز أكبر قدر من التقدم في شرق آسيا، حيث زادت تغطية الصرف الصحي من 27 في المائة في عام 1990 إلى 67 في المائة في عام 2011. غير أنه لا تزال ثمة حاجة إلى دفعة قوية لزيادة هذا العدد على نطاق عالمي بمقدار بليون شخص

السكن الدائم والأقل اكتظاظاً، وبالتالي تم تجاوز غاية الأهداف الإنمائية للألفية بمقدار الضعف حيث كانت الغاية تتوخى تحسين معيشة 100 مليون من سكان الأحياء الفقيرة. وفي الفترة الفاصلة بين عامي 2010 و 2012 وحدها، تحسنت الظروف بدرجة لم يعد يعتبر معها 44 مليون شخص إضافي في عداد قاطني الأحياء الفقيرة.

وعلى الرغم من بلوغ الغاية المتعلقة بالأحياء الفقيرة من الأهداف الإنمائية للألفية، فإن عدد قاطني الأحياء الفقيرة لا يزال يتزايد، من حيث القيمة المطلقة، ويعزى ذلك جزئياً إلى تسارع وتيرة التحضر. وقدر عدد سكان الحضر في العالم النامي الذين يعيشون في ظروف الأحياء الفقيرة بحوالي 863 مليون شخص في عام 2012، مقارنة بحوالي 650 مليون شخص في عام 1990 و 760 مليون في عام 2000. ويلزم بذل جهود أقوى وأكثر تركيزاً لتحسين معيشة فقراء المناطق الحضرية في المدن والحواضر في جميع أنحاء العالم النامي.

ورغم أن المزيد من المناطق البرية والبحرية قد شملتها الحماية، فإن العديد من أنواع الطيور والثدييات وغيرها مرشحة للانقراض بوتيرة سريعة. وقد أحرز تقدم كبير في زيادة تغطية المناطق المحمية المخصصة لحماية وحفظ التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية. وقد شملت الحماية في الوقت الراهن 14.6 في المائة من مساحة اليابسة في العالم، بينما تزايدت الحماية البحرية بأكثر من الضعف منذ عام 1990، من 4.6 في المائة إلى 9.7 في المائة في المياه الساحلية. وفي نفس الوقت، تتجه الأنواع الحية نحو الانقراض بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، وسيكون لتناقص التنوع البيولوجي عواقب خطيرة على خدمات النظم الإيكولوجية التي تتوقف عليها معيشة جميع الناس.

وتختفي الغابات بوتيرة سريعة، على الرغم من رسم سياسات وسن قوانين لدعم الإدارة المستدامة للغابات في العديد من البلدان. وقد حدث أكبر فقدان صاف للغابات في أمريكا الجنوبية بحوالي 3.6 مليون هكتار في السنة في الفترة الفاصلة بين عامي 2005 و 2010. فإزالة الغابات لا تشكل فحسب تهديداً خطيراً يحول دون تحقيق الاستدامة، بل إنها تهدد التقدم المحرز نحو الحد من الجوع والفقر وضمان سبل العيش المستدامة، لأن الغابات توفر الغذاء والماء والخشب والوقود وغيره من الخدمات التي يستخدمها الملايين من أفقر سكان العالم.

وانخفضت الأرصد السمكية البحرية في العالم في الوقت الراهن إلى ما دون المستوى الذي يمكنها من توفير الغلغل القصى المستدامة. فقد تعرض المزيد من الأرصد السمكية لصيد مفرط بسبب التوسع المستمر في صناعة صيد الأسماك في العديد من البلدان .

وأدى بروتوكول مونتريال إلى تخفيض استهلاك المواد المستنفدة للأوزون بمعدل 98 في المائة منذ عام 1986. وبما أن معظم هذه المواد هي غازات الدفيئة، فإن البروتوكول يسهم في حماية نظام المناخ العالمي. وشكل نجاح بروتوكول مونتريال سابقة تحتذى في اتخاذ إجراءات فعالة ضد تغير المناخ .

وتزايدت انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي بمعدل يتعدى 46 في المائة منذ عام 1990، إذ ظل يتزايد بمعدل خمسة في المائة بين عامي 2009 و 2010. وتسارع نمو الانبعاثات على الصعيد العالمي، إذ ارتفعت بمعدل 33 في المائة بين عامي 2000 و 2010. ويتطلب احتواء هذا النمو اتخاذ إجراءات جريئة ومنسقة على الصعيدين الوطني والدولي. والهدف هو استكمال المفاوضات بشأن اتفاق دولي جديد بحلول عام 2015 والبدء في التنفيذ في عام 2020، وبالتالي اتخاذ خطوات حاسمة نحو تفادي حدوث تغيرات لا رجعة فيها في نظام المناخ العالمي.

ما الذي ثبت نجاحه؟

البرازيل: التحول من الفحم إلى المحاصيل يعزز الزراعة الإيكولوجية. يعد الشمال الشرقي للبرازيل المنطقة شبه القاحلة الأكثر كثافة من حيث السكان في العالم. كما أن قلة هطول الأمطار والجفاف الدوري يكرهان العديد من قاطني تلك المنطقة البالغ سكانها 22 مليون نسمة إلى اللجوء إلى الإنتاج غير المشروع للفحم، وتجريد المنطقة من غاباتها. ويقوم مشروع لتعزيز الزراعة البيئية يتولاه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بإرشاد المزارعين إلى كيفية كسب لقمة العيش من الأرض مع الحفاظ على البيئة.

بنما: المياه المأمونة تنقذ الأرواح. قام برنامج مشترك بين ثلاث وكالات للأمم المتحدة، ووزارة الصحة ووزارة الاقتصاد والمالية في بنما، والمجتمعات المحلية التقليدية في أراضي سكان نغوبي بوغلي الأصليين بتزويد تسعة مجتمعات محلية للسكان الأصليين في بنما بالمياه المأمونة. وقد شارك الناس في كل مجتمع محلي في

تصميم وتشبيد البنية التحتية للمياه، وعُززت لجان إدارة المياه وجرى تدريبها وتوفير المعدات التقنية لتعهد البنية التحتية للشبكة وضمان صونها.

فيت نام: أكبر بحيرة شاطئية تضمن مستقبلاً مستداماً. كان أكبر نظام إيكولوجي للبحيرات الشاطئية في جنوب شرق آسيا في حالة من التردّي البيولوجي والاجتماعي والاقتصادي في عام 2005، إذ أنشئت برك بشكل غير قانوني، وأزيلت أشجار المانغروف وتفتش الصيد غير المنظم مما يهدد الأمن الغذائي والتغذوي والدخل لما يقارب 300000 شخص ممن يعتمدون على ذلك النظام. وفي الوقت الراهن، حددت الإجراءات المحلية المتخذة في إطار مشروع منظمة الأغذية والزراعة لإدارة المتكاملة لأنشطة البحيرات الشاطئية مجموعة من الأهداف للحد من عدد أحواض تربية المائيات. وتجري إعادة زراعة المانغروف والموائل الأساسية الأخرى كما قامت جمعيات صيد الأسماك بوضع خطط تمكن السكان المحليين من إدارة الأنشطة.

غرب أفريقيا: محميات المحيط الحيوي تعزز الاستخدام المتنوع البيولوجي. فلتحسين إدارة الاستخدام المتنوع البيولوجي، أنشئت محميات المحيط الحيوي في بنن، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، ومالي، والنيجر، والسنغال بتمويل من مرفق البيئة العالمية، وبالعامل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة اليونيسكو. وأشيد بأول محمية للمحيط الحيوي عابرة للحدود في أفريقيا، تم إنشاؤها في عام 2002 وشملت مناطق في بنين وبوركينا فاسو والنيجر، باعتبارها معقلاً ضد التصحر ونموذجاً لاختبار الاقتصادات المستدامة وإدماج المجتمعات المحلية في آن واحد.

إقامة الشراكات لتحقيق النجاح

لتعزيز جهود الصرف الصحي وإنهاء التلوث في العراق، الذي يسبب أمراضاً تفتك بالآلاف من الأطفال كل يوم، وجه نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون نداء للعمل من أجل توفير الصرف الصحي في آذار/مارس 2013 لتعبئة الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والشركاء بغرض التعجيل بإحراز تقدم نحو تحقيق الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية. وفي 24

تموز/يوليه 2013، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قرار "الصرف الصحي للجميع" الذي حدد تاريخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر يوماً عالمياً لدورات المياه ودعا إلى زيادة الجهود من أجل تحسين فرص الاستفادة من الصرف الصحي.

ومبادرة "الصرف الصحي والمياه للجميع" هي شراكة بين الحكومات والمانحين والمجتمع المدني والمنظمات المتعددة الأطراف تهدف إلى ضمان استفادة جميع الناس من مرافق الصرف الصحي الأساسية ومياه الشرب المأمونة. وتعني هذه الشراكة بصفة خاصة بتلك البلدان التي تكون فيها الاحتياجات أشد.

وما فتئ تحسين معيشة الفقراء في المناطق الحضرية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا يشكل مصب اهتمام العلماء الذين يتكرون حلولاً في الوقت الراهن في إطار مشروع مدته خمس سنوات يتولاه معهد التعليم في مجال المياه التابع لليونسكو والمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولية والبيئية، وذلك بدعم من مؤسسة بيل وميليندا غيتس.

وفي الفترة الفاصلة بين عامي 2002 و 2012، خصص مرفق البرنامج الوطني للغابات التابع لمنظمة الأغذية والزراعة نحو 900 منحة صغيرة في 80 بلداً للمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والوكالات الحكومية، وجمعيات مستخدمي الغابات ومجتمعات الشعوب الأصلية. وكان الغرض من هذه المنح التي تبلغ في المتوسط 25000 دولار، تعزيز وتقوية القيادة القطرية في مجال وضع وتنفيذ البرامج الوطنية للغابات.

المصادر: تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2013، الأمم المتحدة، 2013 UN Deputy Secretary-General's [Call to Action on sanitation](#); GEF/UNEP/UNESCO (Biosphere), FAO ([National Forest Programme Facility](#)); Vietnam); IFAD ([Brazil](#)); UNESCO.

وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان mediainfo@un.org أو زيارة الموقع www.un.org/millenniumgoals.

من إصدار إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة DPI/XXXX X أيلول/سبتمبر 2013